

فعالية برنامج تربية حركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة

د/ محمد محمود عبد القوي

الملخص :

هدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية برنامج تربية حركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتصميم تجريبي مجموعتان إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة واشتملت عينة البحث الأساسية على (٦٠) طالباً تم إختيارهم بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي بمدرسة أبي بكر الصديق الابتدائية بإدارة السنبلوين التعليمية - محافظة الدقهلية للعام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م حيث اشتملت على (٣) فصول بإجمالي (١٠٠) تلميذاً من المجموع الكلي والبالغ (١٧٥) تلميذاً بنسبة مئوية بلغت (٦٠%)، تم التقسيم إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة قوامها (٣٠) تلميذاً درست بالبرنامج المعتاد، والأخرى تجريبية قوامها (٣٠) تلميذاً درست ببرنامج التربية الحركية، وكانت أهم أدوات جمع البيانات الإختبارات الحركية ومقياس القيم الخلقية (من إعداد الباحث)، وأسفرت النتائج إلى أن برنامج التربية الحركية التقليدي له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية ولا يوجد له تأثير إيجابي على تنمية القيم الخلقية للتلاميذ من ١٠-١١ سنة، وأن برنامج التربية الحركية أثبت فاعليته في تنمية المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية للتلاميذ من ١٠-١١ سنة، وتفق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي في المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية قيد البحث، كما أوصى الباحث بضرورة مخاطبة المسؤولين بإدراج برنامج التربية الحركية ضمن المناهج التي تدرس للتلاميذ من ١٠-١١ سنة لما له من تأثير إيجابي في تنمية القدرات الحركية والقيم الخلقية وإعداد برامج أخرى تهتم بتنمية الجانب الخلقى لباقي المراحل التعليمية.

Abstract

The aim of this research is to identify the effectiveness of a kinetic education program on developing some skills and moral values for students of (10-11) years. Students who were selected in an intentional way from the fourth graders of primary school at Abi Bakr Al-Siddiq Primary School in Al-Sinbillawain Educational Administration - Dakahlia Governorate for the academic year 2021AD/2022AD, which included (3) classes with a total of (100) Of the total number of (175) students, with a percentage of (57.1%), the rest were divided equally into two groups, one of which was a control group consisting of (30) students who studied in the usual program, and the other experimental consisting of (30) students who studied The kinetic education program, and the most important data collection tools were kinetic tests and moral values scale (prepared by the researcher). The kinetic education program proved its effectiveness in developing the moral skills and values for pupils of 10-11 years, and the experimental group outperformed the control group in the post-measurement of the moral skills and values under study. The researcher also recommended the need to address the officials to include the kinetic education program Within the curricula taught to students from 10-11 years old, because of its positive impact on the development of motor abilities and moral values, and the preparation of other programs concerned with the development of the moral side for the rest of the educational stages.

المقدمة ومشكلة البحث:

هناك كثير من المتغيرات التي يمر بها العالم بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة تستوجب التغيير في المنظومة التعليمية، لتتواءم مؤسسات التعليم في حركاتها مع ما يمر به المجتمع من تطور، وتعد الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات، ويقع الأطفال في مقدمة تلك الثروة لأنهم عماد المستقبل وأداة المجتمع لمواجهة تحديات العصر، إذ تعد فترة الطفولة مرحلة التكوين والإعداد التي تُرسم فيها ملامح شخصية الفرد مستقبلاً، وتتشكل فيها عاداته واتجاهاته، وتنمو ميوله واستعداداته، وتتفتح قدراته، وتتكون مهاراته، وتتمثل قيمه الروحية والأخلاقية، وتتشكل أنماطه السلوكية، وخلالها يتحدد مسار نموه الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي، والوجداني طبقاً للعناصر التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية التي توفرها له البيئة المحيطة.

لذا لم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي أو وسائل تُكتسب عن طريق المحاولة والخطأ، بل أصبحت في الوقت الحاضر علماً وفناً في آن واحد، فهي علم ينظم ويوضح وسائل التربية التي ينبغي على القائمين بالعملية التربوية الإهتمام بها، وفن لأنه يتطلب طبيعة خاصة ينبغي للمهتمين بشؤون الطفل إكتسابها لكي تؤدي العملية التربوية الثمار المرجوة منها. (٢٢: ٢٩)

واللعب استعداد فطري عند الطفل ويحتل أغلب ساعاته ويسهم في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الإنفعالي للطفل، فيكتسب القدرة على التعامل مع الآخرين، والتحكم في الذات والتعاون والثقة بالنفس... الخ في جو من السعادة والبهجة والسرور. (٣٧: ١٧)

وتعتبر المدرسة الابتدائية من المؤسسات التي تضطلع بالدور الأكبر في عملية التربية حيث تعد البيئة التي ينتقل إليها الكثير من الأطفال، وتبدأ بالتأثير في عاداتهم وسلوكهم ونشاطاتهم البدنية، والحركية، والنفسية، والاجتماعية، والخلقية، لذا ينبغي لنا الإهتمام بهذه المرحلة العمرية المهمة، من خلال حصة التربية الرياضية لتأخذ دورها وتساهم في عملية التعلم، والتطور الحركي، والنفسي، والاجتماعي، والأخلاقي، وأن تخضع برامجها للمنهجية على الصعيدين النظري والتطبيقي وفق الأهداف والأغراض الخاصة بهذه المرحلة العمرية الهامة.

وعلى هذا الأساس فإن الإهتمام ببرامج التربية الحركية في هذه المرحلة يعد من المقومات المهمة والأساسية لبناء وتنمية العناصر البدنية والقدرات الحركية والسمات

الإجتماعية والقيمية التي تساهم في عملية بناء الطفل بصورة تخدم المجتمع وتساعد في ترسيخ الأسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها. (٢٦: ٢٤)

ويعد درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية من المجالات المهمة في تقديم الأنشطة الرياضية المختلفة، وتوفير وسائل النمو المتكامل للطفل من النواحي البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية حيث يشترك فيه حوالي ٩٥% من التلاميذ ويهدف إلى تزويد كل تلميذ بالحد الأدنى من أساسيات التربية البدنية والحركية. (٦: ٢٢٣)

وتعد الأنشطة الحركية التي يهتم بها درس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية هي الأكثر شيوعاً وممارسة من قبل الأطفال داخل الدرس وخارجه، وتسهم بدور كبير في تطوير المهارات الحركية الأساسية، لأنها تعد دعامة أساسية للممارسة الحركية في النشاط الرياضي التخصصي في المراحل التالية للطفولة، وتفوق إلى أداء مهارات رياضية أفضل في حياة الطفل المستقبلية وتكسب التلميذ بعض القيم الخلقية والتربوية التي يصعب إكتسابها داخل قاعات الدراسة مثل قيم : الصدق، الأمانة، التعاون، النظام، النظافة الشجاعة، تحمل المسؤولية، التسامح، الاعتماد على النفس، الثقة بالنفس، ضبط النفس، العدل، الإخلاص، الولاء، الإنتماء، والتضحية، وإتقان العمل، والتواضع، والإيثار، واحترام الآخر، واحترام الوقت، وغيرها من القيم التي تحقق النمو السليم لشخصية التلميذ. (١ : ٥،٤)

وعندما نتأمل الواقع الحالي في معظم مدارسنا الابتدائية نجد أن الأغلبية العظمى منها لا يوجد بها الإهتمام ببرامج التربية الحركية الهادفة التي تعمل على تنمية المتغيرات الحركية للتلاميذ، ولكن يترك الأمر للمعلمين مما أدى إلى ضعف المستويات الحركية للتلاميذ، وإن توفرت تلك البرامج فنجدها بعيدة كل البعد عن القيم الخلقية، وذلك بالرغم مما تبذله الدولة من جهد في سبيل إكساب المتعلمين العديد من القدرات الحركية والقيم الخلقية وتميئتها في كافة مراحل التعليم، مما أدى إلى ظهور أنواعاً من السلوكيات الخاطئة واللاأخلاقية، وانتشارها وزيادتها يوماً بعد يوم بين طلاب المدارس؛ ولعل هناك العديد من الأسباب وراء ذلك فربما كان هناك قصور في المدرسة في إكساب التلاميذ القيم الخلقية، وربما أصبح المجتمع غير مهتم بتنمية هذه القيم، وقد يرجع ذلك لوسائل الإعلام الحديثة التي غالباً ما تعرض الخلق الإيجابي في صورة مشوهة قليلة الحدوث والتكرار في حين قد تعرض السلوك الخلقى السلبي في صورة جذابة وبصورة أكثر تكراراً وشيوعاً مما أثر على العملية التعليمية ككل، الأمر الذي يدعونا إلى البحث عن واقع تلك القيم والعمل على إكسابها للتلاميذ من خلال برامج تربية حركية مقترحة يتم تنفيذها أثناء دروس التربية الرياضية.

وفى هذا الصدد يؤكد سمير عبدالمالك (٢٠١٤م) أن للقيم دوراً هاماً في حياة الفرد والمجتمع لأن التربية في جوهرها عملية قيمية، وقد أقيمت المؤسسات التربوية لبناء وتنمية القيم الخلقية والدينية والتربوية في مراحل العمر المبكرة، حيث تعد قوى دافعة للتقدم العلمي والتقني فنتاج العلم في كافة مراحلها بحاجة إلى القيم والأخلاقيات فهي التي توجه الباحثين نحو الإنجاز والإبداع، والإلتزام بها والبعد عن كل ما يتعارض معها يساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والخبرات وتدخل عليهم البهجة وتنشط عقولهم. (١١ : ٥٨)

وانطلاقاً من هذه الحقائق التي برزت من خلالها أهمية ومشكلة البحث كان لابد من إعداد برنامج تربوية حركية مقنن يتضمن مجموعة من التمرينات والألعاب الحركية والقيم الخلقية والتعرف على فعاليته في تنمية بعض المتغيرات الحركية والقيم الخلقية للتلاميذ بعمر (١٠-١١) سنوات" مما دعا الباحث للقيام بهذا البحث.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية برنامج تربوية حركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنوات. وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تصميم أداة لقياس بعض القيم الأخلاقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنوات.
- ٢- إعداد برنامج تربوية حركية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنوات.
- ٣- التعرف على فعالية برنامج التربية الحركية التقليدي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنوات.
- ٤- التعرف على فعالية برنامج التربية الحركية المقترح في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنوات.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لصالح القياس البعدي بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة في القيم الخلقية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية، والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- برنامج التربية الحركية: Kinetic Education programme

هو تلك المساحة من منهاج مرحلة الطفولة المبكرة التي تقابل احتياجات هذه المرحلة من خلال إطار يشتمل على أربعة عناصر أساسية تعبر عن جوانب الحركة المختلفة وهي :

- (الوعي بالفراغ) إلى أين يتحرك الجسم.
- (الوعي بالجسم) ما الذي يستطيع الجسم عمله.
- (نوع الحركة) كيف يتحرك الجسم.
- (العلاقات الاجتماعية) مع من يتحرك الجسم. (٢١: ٣٨، ٣٩)

- المهارات الحركية الأساسية: Motor skills

هي القاعدة الأساسية للممارسة الحركية للطفل والأساس المتين الذي تبنى عليه غالبية الألعاب الرياضية في المستقبل وهي عبارة عن "نشاط موجه يقوم به الأطفال لتطوير سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية". (٣٦)، (٣٧) ويعرفها الباحث المهارات الحركية الأساسية إجرائياً بأنها :

حركات طبيعية قائمة على أساس تعلم بعض الحركات في مراحلها الأولى (كالمشي، والجري، والحجل، ... وغيرها) وتكتسب من خلال تقديم الخبرات الحركية الموجهة بأسلوب علمي سليم، وتعد القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها المرحلة العمرية اللاحقة وهي مرحلة النشاطات الرياضية أو مرحلة المهارات في الألعاب الرياضية.

- القيم الأخلاقية : Moral values

مبادئ وقواعد وضوابط ومعايير مصدرها الدين الإسلامي مبنية على إدراك الخير يعتقدها الإنسان عن تعرف تام واقتناع، وتظهر في سلوكه بصورة إرادية راسخة، ويمكن في ضوءها الحكم على الأفعال وتقويمها، ويسعى الإنسان من خلالها إلى تحقيق غايات وجوده، ويستحق المدح إذا التزم بها. (٥: ١٠٧)

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

١- قام "زيار عبدالسلام" (٢٠١٨م) (٨) بدراسة بعنوان "دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تحسين القيم الخلقية لدى تلاميذ الطور المتوسط (١١-١٥) سنة من وجهة نظر

أساتذة التربية البدنية والرياضية" وكان الهدف منها التعرف على دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تحسين القيم الخلقية لدى تلاميذ الطور المتوسط (١١-١٥) سنة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (٤٠) استاذاً للتربية البدنية، وأسفرت النتائج إلى ان لممارسة الأنشطة البدنية اللاصفية دور في تنمية روح المسؤولية والتعاون والاحترام لدى التلاميذ.

٢- قام "إبراهيم حسن إبراهيم" (٢٠١٧م) (١) بدراسة بعنوان "أثر ممارسة بعض الأنشطة الترويحية على القيم الخلقية لدى ناشئ السباحة" وكان الهدف منها التعرف على القيم الخلقية لدى عينة البحث من ناشئ السباحة وإعداد برنامج تروحي ودمجه داخل البرنامج التدريبي والتعرف على أثر البرنامج على القيم الخلقية لدى العينة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٣٠) لاعبا بأندية (الاهلي والزمالك والترسانة ومدينة نصر)، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للقيم الخلقية لدى المجموعة التجريبية مما يدل أن البرنامج التدريبي بممارسة بعض الأنشطة الترويحية أثر ايجابيا على تنمية القيم الخلقية لدى ناشئ السباحة.

٣- قام "عمراني محمد الامين" (٢٠١٦م) (١٥) بدراسة بعنوان "دور الممارسة الرياضية التنافسية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى المعاقين حركياً" وكان الهدف منها التعرف على دور الممارسة الرياضية التنافسية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى المعاقين حركياً والتعرف على درجة مدى اكتساب القيم لديهم بالإضافة إلى معرفة إمكانية أثرها على الفرد والمجتمع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (٨٠) معاقا حركيا، وأسفرت النتائج إلى أن الممارسة الرياضية من الوسائل التي تعمل على تنمية القيم الخلقية فهي مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم، والتمسك بالقيم الخلقية المستمدة من المنهج الاسلامي هي السبيل الى تميز جيل اليوم ليسمو ويعلو نحو الافضل والممارسة الرياضية تعمل على تنمية القيم الخلقية بدرجة عالية.

٤- قام "مجدي محمد" (٢٠١٤م) (١٩) بدراسة بعنوان "دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية وخاصة الطور الثاني المتمثلة في

المرحلة العمرية من (٩-١٢ سنة) ببعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة على عينة بلغ قوامها ٥٤ معلماً موزعين على ٣١ ابتدائية، وتوصلت النتائج إلى أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى تلاميذ الطور الثاني، وكذلك وجود عدة معوقات تعيق عمل معلمي التربية البدنية وبالتالي تحد من قدراتهم وإبداعهم، وأن التربية البدنية والرياضية من الوسائل المهمة لتنمية القيم الأخلاقية، باعتبارها مجال تربوي وحيوي للتطبيق العملي.

٥- قام "أحمد إسماعيل فرج" (٢٠٠٨م) (٢) بدراسة بعنوان "القيم الأخلاقية للرياضيين وغير الرياضيين بالمرحلة الإعدادية" وكان الهدف منها التعرف على الترتيب القيمي للأخلاق لدى الرياضيين وغير الرياضيين لكلا من المرحلة الإعدادية وكذا الفروق في القيم بين ممارس الألعاب والأنشطة الجماعية وممارس الألعاب والأنشطة الفردية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) واشتملت عند البحث على (٩٠٤) تلميذ بالمرحلة الإعدادية بإقليم قناة السويس (السويس - الإسماعيلية - بورسعيد). وكانت أهم أدوات جمع البيانات مقياس (محسن رمضان) للقيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة، وتوصلت النتائج إلى وضع ترتيب القيم الأخلاقية للرياضيين، ووجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الرياضيين والتلاميذ الغير الرياضيين لصالح التلاميذ الرياضيين في جميع أبعاد المقياس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١- قام "خودابخشي وريزا وريزائي Khodabakhshi, Reza & Rezaei" (٢٠١٨م) (٣٣) بدراسة بعنوان "فاعلية أنشطة اللعب الحس- حركية باستخدام الدمى في تحسين السلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصغار" وكان الهدف التعرف على فاعلية أنشطة اللعب الحس - حركية باستخدام الدمى في تحسين السلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصغار ذوي الإعاقة العقلية، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً والآخرى ضابطة وتكونت من (١٥) طفلاً، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس السلوك التكيفي وبرنامج أنشطة اللعب الحس- حركية وتوصلت النتائج إلى فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب الحس- حركية باستخدام الدمى في تحسين المهارات التكيفية لدى الأطفال الصغار ذوي الإعاقة العقلية واستمر أثر ذلك بعد التطبيق وخلال فترة المتابعة.

٢- قام "ماكويك Mackowiak" (٢٠١٥م) (٣٥) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج للتدريب الحسي الحركي على تحسين الكفاءة البدنية ووضع الجسم"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير برنامج للتدريب الحسي الحركي على تحسين الكفاءة البدنية ووضع الجسم، طبقت الدراسة على عينة من الرجال والنساء فوق (٥٠) عاما تم تقسيمهم إلى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وأسفرت النتائج عن تحسن ملحوظ لدى الرجال عن النساء في الكفاءة البدنية ووضع الجسم وذلك يرجع لتأثير البرنامج المكثف الحسي الحركي.

٣- قام "ليونارد. ج Leonard, J" (٢٠٠٥م) (٣٤) بدراسة بعنوان "ستة عشر قيمة يتعلمها السباح من الرياضة"، وكان الهدف منها التعرف على أهم القيم التي يمكن أن يتعلمها السباحين الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على مجموعة من الأطفال من (٩-١٢) سنة، وكانت أدوات جمع البيانات استمارة القيم التربوية والخلقية، وأسفرت النتائج إلى أن الطفل في هذه المرحلة يكتسب ستة عشر قيمة تربوية وخلقية نتيجة للعديد من المواقف التي يقابلها أثناء ممارسة لرياضة السباحة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث وتحقيقاً لأهدافه وللتحقق من فروضه وتصميم تجريبي مجموعتان إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة

مجتمع البحث :

اختار الباحث مجتمع البحث بصورة عمدية وهم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة ابي بكر الصديق الابتدائية بإدارة السنبلولين التعليمية- محافظة الدقهلية للعام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م والبالغ عددهم (١٧٥) تلميذاً.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، حيث اشتملت على (٣) فصول من طلاب الصف الخامس بإجمالي (١٠٠) تلميذاً بنسبة مئوية بلغت (٦٠%)، استبعد الباحث (١٠) تلاميذ وذلك لعدم تجانسهم مع أفراد عينة البحث، وهم المرضى (الذين لديهم عاهات جسمية، إعاقات حركية، أمراض مزمنة)، وكثيري الغياب، بالإضافة إلى (٢٠) تلميذاً تم استخدامهم كعينة لتقنين الاختبارات والمقاييس المستخدمة، و(١٠) تلاميذ لإجراء التجربة الاستطلاعية،

وقسم الباقي إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما ضابطة قوامها (٣٠) تلميذاً درست بالبرنامج المعتاد، والأخرى تجريبية قوامها (٣٠) تلميذاً درست بالبرنامج المقترح، ويوضح جدول (١) توصيف عينة البحث :

جدول (١)
توصيف عينة البحث

التوصيف	العدد	النسبة المئوية
الأطفال المرضى وكثيري الغياب	١٠	%٥.٧١
عينة تقنين الاختبارات والمقاييس	٢٠	%١١.٤٢
عينة التجربة الاستطلاعية	١٠	%٥.٧١
المجموعة الضابطة	٣٠	%١٧.١٤
المجموعة التجريبية	٣٠	%١٧.١٤
إجمالي العينة	١٠٠	%57.1

يتضح من الجدول رقم (١) توصيف عينة البحث ثم قام الباحث بإجراء بعض القياسات للتأكد من تجانس وتكافؤ عينة البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة مثل:

١. العمر الزمني مقاساً بالسنة (لأقرب شهر).
٢. الطول مقاساً بالسنتيمتر.
٣. الوزن مقاساً بالكيلو جرام.
٤. الذكاء.
٥. بعض القدرات الحركية.
٦. بعض القيم الخلقية. وكانت النتائج كالتالي:

تجانس عينة البحث :

قام الباحث بحساب معاملات الالتواء لعينة البحث الكلية في المتغيرات السابقة وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢)

معاملات الالتواء لعينة البحث في متغيرات (السن- الطول- الوزن- الذكاء- بعض القدرات الحركية- بعض القيم الخلقية) (ن=٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
بعض متغيرات النمو	السن	١٠.٦٢٠	٠.٣٤١	١٠.٦٥٠	-٠.٤٣٨
	الطول	١٤٥.٩٢	٢.٣٠٩	١٥١.٠٠٠	-٠.٢٣٢
	الوزن	٤٥.٤٢٠	١.٩٢٤	٣٩.٤٠٠	-٠.٣٩٥
القدرات العقلية	الذكاء	٥٨.٥٠٠	١.٨٣٥	٥٥.٨٠٠	١.٣٢١

تابع جدول (٢)
معاملات الالتواء لعينة البحث في متغيرات (السن- الطول- الوزن- الذكاء- بعض القدرات الحركية- بعض القيم الخلقية) (ن=٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
بعض القدرات الحركية	جري ٢٠متر	٨.٥٥٨	٠.٣٥٤	٨.٨٢٠	٠.١٠٠
	الحجل يمين ١٠م	٨.٢٣٤	٠.٤٠٠	٦.٨٠٠	١.٩٢٠
	الحجل شمال ١٠م	٩.٢٩٠	٠.٨٤٤	٨.٤٠٠	٠.٣٠٨-
	الوثب الطويل	١٤١.٣٠٠	٤.٩٤٨	١٤٠.٠٠٠	٠.١٠٠
	الرمي واللقف	٢٣.٤٠٠	٢.٣٩٦	٢٥.٠١٠	١.٤٢٧
	ركل الكرة	١٨.٧٠٠	٠.٨٩٩	١٨.١٠٠	١.٩٢٥
	مشي على اللوح	٦.٨٥٤	٠.٤٠٠	٦.٩٠٠	٠.١٠٠
بعض القيم الخلقية	درجة	٢٤.٩٢٠	٢.٥١٣	٢٥.٩٠٠	٠.١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (-٠.٤٣٨- ١.٤٢٧) وبالتالي انحصرت ما بين (-٣،٣+) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث :

لضمان ضبط المتغيرات قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات السابقة، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات (السن- الطول- الوزن- الذكاء- بعض القدرات البدنية والحركية- بعض القيم الخلقية)

(ن=١ ن=٢=٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
متغيرات النمو	السن	١١.٥٠٤	٦.٠٣١	١١.٥٣٦	٦.٢٣٤	٠.٢٦٢	غير دال
	الطول	١٣٨.٨٠٠	٤.١٨٥	١٣٩.١٠٠	٤.٨٠٢	٠.٤١٦	غير دال
	الوزن	٣٧.٣٢٠	٩.٦١٨	٣.٥٢٠	١٠.٩٠١	٠.٢٩٧	غير دال
القدرات	الذكاء	٥٣.٤٤٠	٢.٦٠٩	٥٣.٥٦٠	٢.٩٨٣	٠.١٧٠	غير دال
بعض القدرات الحركية	جري ٢٠متر	٧.٥٦٤	٠.١٤٤	٧.٥٥٢	٠.٢٥٢	٠.١٧١	غير دال
	الحجل يمين ١٠م	٦.٣٤٠	٥.٠٣٨	٦.٢٢٨	٥.١٤٠	٠.٣٨٧	غير دال
	الحجل شمال ١٠م	٧.٢٩٢	٢.٤٦٠	٧.٢٢٨	٢.٥١٧	٠.٠٩٠	غير دال
	الوثب الطويل	١٢١.٢٠٠	١١.٢٤٣	١٢١.٤٠٠	١٢.٥١٩	٠.١٢٤	غير دال

تابع جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء - بعض القدرات البدنية والحركية - بعض القيم الخلقية) (ن=١ ن=٢ = ٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الرمي	مسافة	٢٣.٣٢٠	٢.٧٢٦	٢٣.٤٨٠	٣.٢٤٧	٠.١٨٠	غير دال
ركل الكرة	درجة	١٧.٣٢٠	٠.٩٦٤	١٧.٤٨٠	١.٦٢٩	٠.١٩٠	غير
مشي على	درجة	٥.٧٥٢	٠.١٠٠	٥.٧٥٦	٠.١٧٠	٠.٠٠٠	غير
مقياس القيم	درجة	٢٣.٨٨٠	١.٣٣٦	٢٣.٩٦٠	٢.٠٦٠	٠.١٤٤	غير

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة "ت" الجدولية أكبر من قيمة (ت) المحسوبة وبالتالي يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات السابقة، مما يشير إلى تكافؤهما في المتغيرات السابقة، ومن ثم يمكن الوثوق في نتائج الدراسة وإرجائها إلى فاعلية البرنامج المقترح وإمكانية تعميمها.

أدوات جمع البيانات

١- المراجع العلمية والدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل زيار عبدالسلام (٢٠١٨م) (٨)، سعاد إبراهيم (٢٠٠١م) (١٠)، صديقة يوسف (٢٠١٠م) (١٣)، عبد الحميد شرف (٢٠٠٥م) (١٤)، سمير عبدالملك (٢٠١٤م) (١١)، عمراني محمد (٢٠١٦م) (١٥)، إبراهيم حسن (٢٠١٧م) (١)، يعرب مخيون وعادل فاضل (٢٠٠٧م) (٢٨)، Berk, Laura (٢٠٠٠م) (٢٩)، Bounie, T. (٢٠٠٠م) (٣٠)، Genes, M (٢٠٠٠م) (٣١)، Graft, A (٢٠٠٠م) (٣٢).

٢- استطلاع الآراء :

تم استطلاع آراء عدد من الخبراء والمتخصصين وذلك للاستفادة من خبراتهم في التعرف على أهمية الدراسة وخطوات تنفيذها. مرفق (١).

٣- الأجهزة والأدوات المستخدمة :

قام الباحث باستخدام العديد من الأجهزة والأدوات مثل:

١. جهاز الرستاميتير لقياس الطول.
٢. ميزان طبي معاير للتعرف على الوزن.

٣. ساعة إيقاف.
٤. كرات طبية - كراسي.
٥. حائط تدريبي مقسم.
٦. استمارة جمع بيانات خام لكل تلميذ.

٤- الاستبيانات

أ- استبيان لتحديد أهم المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ من (١٠-١١) سنوات من خلال اطلاع الباحث على بعض المراجع العلمية المتخصصة وبعض الدراسات السابقة قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لتحديد أهم المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ من (١٠-١١) سنوات، وتم عرضها على السادة الخبراء لتحديد صلاحيتها وارتضى الباحث نسبة موافقة ٨٠% وتم حذف باقي المكونات التي لم تحصل على تلك النسبة. مرفق (٢) وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٤).

جدول (٤)

أهم المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة وفق رأى الخبراء (ن=١٠)

المتغير	تصنيف المهارات	المهارة الحركية	نسبة الموافقة
أهم المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة	المهارات الإنتقالية	الجري	٨٥%
		الوثب	٨٠%
		الحجل	٩٠%
	مهارات المعالجة والتناول	رمي الكرة باليد	٨٥%
		ركل الكرة بالقدم	٨٠%
		استلام الكرة (اللقف)	٨٥%
	مهارات الاتزان الحركي والثبات	المشي على عارضة التوازن	٨٥%

يتضح من الجدول رقم (٤) أهم المهارات الحركية الأساسية وفق رأى الخبراء.

ب- استبيان لتحديد الإختبارات المناسبة لقياس المهارات الحركية الأساسية المختارة. قام الباحث ببناء استبيان آخر وذلك لتحديد الإختبارات المناسبة لقياس المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة والتي تم ارتضاؤها وفق رأى الخبراء وتم عرضه على السادة الخبراء أيضاً وارتضى الباحث كذلك نسبة موافقة ٨٠% وتم حذف باقي الإختبارات التي لم تحصل على تلك النسبة. مرفقا (٣)، (٤)

وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٥)

جدول (٥)
نتائج استطلاع رأى الخبراء بشأن الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية
المختارة (ن=١٠)

نسبة الموافقة	الغرض منه	الاختبار	المهارة الحركية	تصنيف المهارات
٩٠%	قياس السرعة الانتقالية	الجري لمسافة ٢٠م	الجري	انتقالية
٨٥%	قياس القوة الانفجارية للرجلين	الوثب الطويل من الثبات	الوثب	
٨٠%	قياس القوة المميزة بالسرعة	الحجل يمين لمسافة ١٠م	الحجل	
٩٠%	قياس القوة المميزة بالسرعة	الحجل يسار لمسافة ١٠م		
٨٥%	قياس دقة رمى ولقف الكرة	الرمي واللقف	رمي الكرة باليد	معالجة وتناول
			استلام الكرة (اللقف)	
٨٠%	قياس دقة الركل بالقدم	ركل الكرة بالقدم	ركل الكرة بالقدم	اتزان حركي وثبات
٨٥%	قياس التوازن المتحرك	المشي على اللوحة	المشي على عارضة التوازن	

يتضح من الجدول رقم (٥) الإختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية المختارة
٥- الاختبارات:

أ- اختبار الذكاء

قام الباحث باختيار اختبار الذكاء (لجودانف هاريس)، حيث يعد من الاختبارات المهمة لقياس ذكاء الأطفال (٣-١٣ سنة فما فوق)، ويتميز بخلوه من التعقيدات الفنية ويمكن لجميع العاملين مع الأطفال استخدامه.

تعليمات اختبار الذكاء:

تبدأ تعليمات الإختبار بشكل شفوي وذلك بتكليف التلاميذ المراد اختبارهم باستبعاد كل ما قد يوجد أمامهم ما عدا قلم الرصاص وقطعة من الورق الأبيض ثم يُطلب من كل تلميذ برسم رجل في الورقة البيضاء التي أمامها مع عدم استعمال המחاة.

تصحیح الاختبار:

يعطي المصحح درجة عن كل نقطة من النقاط الواردة في اختبار الذكاء والبالغ عددها ثلاثة وسبعون مفردة، وذلك بأن يضع المصحح علامة (✓) أمام المفردة التي تمت الموافقة عليها ووضع علامة (x) أمام المفردة التي لم تتم الموافقة عليها، ويعطي (١) درجة للمفردة الموافقة و(صفر) للمفردة التي لم تتم الموافقة عليها، ومن ثم تحول الدرجة الخام إلى الدرجة المقابلة لها في نسبة الذكاء ثم يتم حساب ذكاء الأطفال بالاعتماد على القانون الآتي :-

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

(٣٤ : ٤)

وتم استخدام هذا الاختبار للتعرف على التجانس والتكافؤ لعينة البحث في مستوى القدرات العقلية (الذكاء). مرفق (٥)

تم حساب المعاملات العلمية لهذا الاختبار للتأكد من صلاحيته للتطبيق وكانت النتائج كالتالي:-

صدق الاختبار:-

تم إيجاد معامل الصدق لاختبار الذكاء باستخدام طريقة المقارنة الطرفية (صدق التمايز) عن طريق إيجاد معنوية الفروق بين (الربيع الأعلى، الربيع الأدنى) حيث قام الباحث بترتيب درجات عينة التقنين (٢٠) تلميذاً ترتيباً تنازلياً ثم قام بحساب الفروق بين متوسطي الربيعين وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٦).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبار الذكاء (ن = ٢٠)

المتغير	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار الذكاء	٩٦.١٨٨	٥.٠٣٦	٧٨.٥٦٣	٣.٠٧٦	١٧.٦٢٥	١١.٩٤٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (١١.٩٤٧) وهي أكبر من قيمة التاء الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى، مما يعطى دلالة مباشرة على صدق الاختبار وصلاحيته لقياس ما وضع من أجله. ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، وتم تطبيق الاختبار على عينة قومها (٢٠) طالباً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية، وقام بإعادة نفس الاختبار على نفس العينة بعد مرور (٧) أيام من التطبيق الأول وبنفس ظروف وشروط التطبيق الأول، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، ثم قام بحساب معامل الثبات، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧)

معامل الثبات لاختبار الذكاء (ن = ٢٠)

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	معامل الثبات
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار الذكاء	٨٩.٣٦٤	١٠.٤٨١	٩٢.٩٠٩	٩.٦٣٨	٠.٩٤٠	٠.٩٧

"ر" الجدولية مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة (ر) المحسوبة بلغت (٠.٩٤٠) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية، مما يشير إلى وجود ارتباط دال بين التطبيقين الأول والثاني، وتطبيق معادلة الثبات يتضح أن معامل ثبات الاختبار (٠.٩٧) وهي نسبة ثبات عالية.

ب- اختبارات المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة

قام الباحث بإختيار الاختبارات المناسبة لقياس المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة والتي تم ارتضاؤها وفق رأى الخبراء في الإستبيان السابق مرفق (٤) المعاملات العلمية للاختبارات الحركية المختارة:-

تم حساب المعاملات العلمية للاختبارات الحركية المختارة وذلك للتأكد من تمتعها بالصدق والثبات وصلاحيته لقياس ما وضعت من أجله وذلك في المدة من ١٠/١٠/٢٠٢١م إلى ١٤/١٠/٢٠٢١م وكانت النتائج كالتالي:-

أ-الصدق:

صدق المحتوى (المضمون)

تم عرض الاختبارات على عدد من الخبراء المتخصصين، وكانت نسبة الإتفاق على صدق الاختبارات المختارة أكثر من (٨٠%) وهي النسبة التي ارتضاها الباحث.

ب-صدق التمايز:

تم تطبيق الاختبارات الحركية المختارة على عينة قوامها (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ممارسي الأنشطة الرياضية بالأندية الرياضية ومقارنتها بمجموعة أخرى (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ومن غير عينة البحث الأساسية، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٨)

جدول (٨)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبارات المهارات الحركية (ن=١ ن=٢=٢٠)

المتغير	اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
اختبار المهارات الحركية	الجري لمسافة ٢٠م	ثانية	المميزة	٤.٨٨٦	٠.١٧٠	٣.٦٩٧	دال
			غير المميزة	٧.٥٤	٠.١٤٨		
	الحجل يمين لمسافة ١٠م	ثانية	المميزة	٤.٣٠٦	٠.٢١٢	٣.٧٠٠	دال
			غير المميزة	٦.٢٤٦	٠.١٠٠		
	الحجل يسار لمسافة ١٠م	ثانية	المميزة	٥.٢	٠.١٢٦	٣.٦٩٣	دال
			غير المميزة	٧.٢٨٦	٠.١٢٢		
	الوثب الطويل من الثبات	سم	المميزة	١٣٤.٣٣٣	٤.٠٢٧	٣.٤٠٨	دال
			غير المميزة	١٢١.٦٦٦	٣.٤٩٥		

تابع جدول (٨)
دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبارات المهارات الحركية
(ن=٢٠=٢)

المتغير	اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
	الرمي واللقف	سم	المميزة	٢٨.٧٣٣	١.٤٣٥	٣.٣٩٨	دال
			غير المميزة	٢٣.٣٣٣	١.٧٧٦		
	ركل الكرة بالقدم	درجة	المميزة	٢٢.٤٦٦	١.٠٢٣	٣.٥٧٩	دال
			غير المميزة	١٧.٢	٠.٨٣٢		
	المشي على اللوحة	درجة	المميزة	٧.٣٣٣	٠.١٨٩	٣.٧١٩	دال
			غير المميزة	٥.٧٦٦	٠.١٠٠		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة (ت) الجدولية أقل من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبالتالي توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة في الاختبارات الحركية المختارة حيث أنها صاحبة المتوسط الأكبر مما يدل على صدقها في قياس ما وضعت من أجله.
ب- الثبات:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات المختارة عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لجميع الاختبارات الحركية المختارة، واعتبر الباحث نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق للمجموعة الغير مميزة بمثابة التطبيق الأول وتم إعادة نفس الاختبارات بعد (٧) أيام من التطبيق الأول على نفس المجموعة وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٩).

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات الحركية قيد البحث (ن=١٠)

المتغير	اسم الاختبار	وحدة القياس	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط	معامل الثبات
	الجري لمسافة ٢٠م	ثانية	الأول	٧.٥٤٠	٠.١٤٨	٠.٧١١	٠.٨٣
			الثاني	٧.٤٤٠	٠.٢١٢		
	الحجل يمين لمسافة ١٠م	ثانية	الأول	٦.٢٤٦	٠.١٠٠	٠.٧٣٥	٠.٨٥
			الثاني	٦.١٨٦	٠.١٠٠		
	الحجل يسار لمسافة ١٠م	ثانية	الأول	٧.٢٨٦	٠.١٢٢	٠.٦٩٩	٠.٨٢
			الثاني	٧.٢٠٠	٠.١٣٠		
	الوثب الطويل من الثبات	سم	الأول	١٢١.٦٦	٣.٤٩٥	٠.٧٥٤	٠.٨٦
			الثاني	١٢٢.٣٣	٣.٥٥٨		

تابع جدول (٩)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات الحركية قيد البحث (ن=١٠)

المتغير	اسم الاختبار	وحدة القياس	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط	معامل الثبات
	الرمي واللقف	سم	الأول	٢٣.٣٣٣	١.٧٧٦	٠.٧٠٤	٠.٨٣
			الثاني	٢٣.٨٠٠	١.٢٧٥		
	ركل الكرة بالقدم	درجة	الأول	١٧.٢٠٠	٠.٨٣٢	٠.٨١٤	٠.٩٠
			الثاني	١٧.٢٦٦	٠.٨٥٤		
	المشي على اللوحة	درجة	الأول	٥.٧٦٦	٠.١٠٠	٠.٧٥٦	٠.٨٦
			الثاني	٥.٨٨٠	٠.٣١٣		

ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤ =

يتضح من الجدول رقم (٩) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني تراوحت ما بين (٠.٦٩٩-٠.٨١٤) وأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية وبالتالي تمتع الاختبارات الحركية المستخدمة بمعاملات ثبات عالية.

٦- مقياس القيم الأخلاقية:

تم إعداد مقياس للقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة مستعيناً بالعديد من المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة المرتبطة ببناء مقاييس خلقية مثل: محسن رمضان (٢٠٠٦م) (٢٠)، نوره مشرع مبارك (٢٠١١م) (٢٤)، عمرو يوسف (٢٠٠٧م) (١٦)، ابراهيم حسن ابراهيم (٢٠١٧م) (١)، سوسن السعيد (٢٠٠٩م) (١٢)، نهى عبد العظيم (٢٠٠٩م) (٢٣). متبعاً في ذلك الخطوات التالية:

١- تحديد محتوى المقياس:

اعتمد الباحث لتحديد هذا المحتوى على دراسة وتحليل المعلومات في بعض من المصادر الرئيسية مثل:

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث وبخاصة ما اتبع من خطوات إجرائية في عملية بناء مقاييس القيم الخلقية، وكذا ما توصلت إليه من نتائج دراساتهم.
- المقابلات الشخصية مع بعض الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الرياضية وأصول التربية والتربية الإسلامية.
- الاستبيانات واستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين.

وقد اشتمل المحتوى على مجموعة من القيم الخلقية الواجب على عينة البحث التحلي بها.

٢- تحديد أبعاد المقياس الرئيسية:

في ضوء ما تم التوصل إليه من معلومات قام الباحث بتحديد إثني عشر قيمة للمقياس المقترح وتم عرضهم على السادة الخبراء في استمارة استطلاع رأي. مرفق (٦).

وقد أسفرت النتائج الأولية على موافقة الخبراء على جميع القيم المقترحة، وهي: الإخاء، الطاعة، الوفاء، الصدق، الأمانة، العدل، الإعتماد على النفس، ضبط النفس، تحمل المسؤولية، النظام، الالتزام، التسامح وكذلك تم تحديد الوزن النسبي لكل قيمة من القيم.

٣- تحديد عبارات الأبعاد:

قام الباحث بتحديد العبارات الخاصة بكل قيمة من القيم الإثنى عشر المقترحة للمقياس، وقد بلغ إجمالي عدد العبارات (١٣٩) عبارة، ثم قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على بعض الخبراء وذلك بغرض:

١. التحقق من صحة تعريفات قيم المقياس المختارة
٢. التحقق من مناسبة صياغة العبارات لكل قيمة من القيم المقترحة
٣. مناسبة الصياغة لمستوى عينة البحث.
٤. التحقق من مدى انتماء العبارات للقيمة التي تنتمي إليها.
٥. إجراء أي تعديل مقترح بالنسبة للعبارات التي تدرج تحت كل قيمة.
٦. تحديد ميزان التقدير المناسب للمقياس. مرفق (٧)

وقد قام الباحث بتحليل آراء الخبراء التي تضمنتها استمارات استطلاع الرأي، حيث أسفرت النتائج عما يلي:-

١. اتفق الخبراء على صحة تعريفات قيم المقياس.
 ٢. اتفق الخبراء على تعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر
 ٣. اتفق الخبراء على سلامة اللغة ووضوحها في التعبير عن مضمون العبارات والمحاوير.
 ٤. تم تحديد ميزان التقدير الثلاثي (دائماً - أحياناً - أبداً) وقد أعطى الباحث درجتان للاستجابة بـ (دائماً) - ودرجة للاستجابة بـ (أحياناً) وصفر للاستجابة بـ (أبداً).
- وفي ضوء اتفاق السادة الخبراء على العبارات ارتضى الباحث نسبة (٨٠%) كحد أدنى لاتفاق الخبراء على أي عبارة من عبارات المقياس وقام الباحث بحذف العبارات التي لم تحقق تلك النسبة وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (١٠)

جدول (١٠)

عدد العبارات الخاصة بكل قيمة من القيم الإثنى عشر المقترحة للمقياس

رقم القيمة	القيمة	عدد العبارات قبل التعديل	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات بعد التعديل
١	الإخاء	١٨	٨	١٠
٢	الطاعة	١٥	٧	٨
٣	الوفاء	٧	٢	٥

تابع جدول (١٠)
عدد العبارات الخاصة بكل قيمة من القيم الإثنى عشر المقترحة للمقياس

رقم القيمة	القيمة	عدد العبارات قبل التعديل	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات بعد التعديل
٤	الصدق	٧	١	٦
٥	الأمانة	١٠	٣	٧
٦	العدل	٧	٢	٥
٧	الاعتماد على النفس	١٥	٨	٧
٨	ضبط النفس	٨	٢	٦
٩	تحمل المسؤولية	٩	٣	٦
١٠	النظام	١٦	٦	١٠
١١	الالتزام	١٦	٧	٩
١٢	التسامح	١٤	٦	٨
	إجمالي العبارات	١٤٢	٥٥	٨٧

يتضح من الجدول رقم (١٠) عدد العبارات الخاصة بكل قيمة من القيم الإثنى عشر المقترحة للمقياس قبل التعديل وبعد التعديل وفق رأى السادة الخبراء.
الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق المقياس على عدد من (٢٠) تلميذاً من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية كعينة استطلاعية وذلك بهدف التعرف على:
١. وضوح صياغة العبارات بالنسبة لعينة الدراسة.
٢. المشكلات التي يمكن أن تقابل الباحث عند عملية التطبيق.
٣. تقنين المقياس. وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (١١)
جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء لأفراد العينة الاستطلاعية في عبارات المقياس (ن = ٢٠)

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	٢.٢٠٠	٠.٤٠٦	١.٥٨٠	٣٠	١.١٣٣	٠.٣٤٥	٢.٢٧	٥٩	٢.٩٠٠	٠.٣٠٥	-٢.٨٠٩
٢	١.٩٦٦	٠.٩٦٤	٠.٠٦٩	٣١	٢.١٦	٠.٤٧٩	-٠.٧٤٤	٦٠	٢.٠٠٠	٠.٤٥٤	٠.٠٠٠
٣	٢.٥٠٠	٠.٥٠٨	-٠.٠٠٠	٣٢	٢.٦٦	٠.٤٧٩	-٠.٧٤٤	٦١	١.١٣٣	٠.٣٤٥	٢.٢٧٢
٤	٢.٧٣٣	٠.٤٤٩	-١.١١	٣٣	٢.٨٦	٠.٣٤٥	-٢.٢٧	٦٢	٢.٩٠٠	٠.٤٠٢	-٤.٢٨٠
٥	٢.٥٠٠	٠.٥٠٨	-٠.٠٠٠	٣٤	٢.٨٦	٠.٤٣٤	-٣.٤٩	٦٣	٢.٢٦٦	٠.٤٤٩	١.١١١
٦	٢.٦٦٦	٠.٤٧٩	-٠.٧٤٤	٣٥	٢.٩٠٠	٠.٣٠٥	-٣.٨٠	٦٤	٢.٦٣٣	٠.٤٩٠	-٠.٥٨٢
٧	٢.٧٦٦	٠.٤٣٠	-١.٣٢٨	٣٦	٢.٤٣٣	٠.٥٠٤	٠.٢٨٣	٦٥	٢.٥٠٠	٠.٥٠٨	٠.٠٠٠

تابع جدول (١١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء لأفراد العينة الاستطلاعية في
عبارات المقياس (ن = ٢٠)

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
٨	٢.٧٣٣	.٤٤٩	-١.١١١	٣٧	٢.٢٣٣	.٣٧٨	-٠.٣٢٣	٦٦	١.٩٣٣	.٧٨٤	٠.١٢٠
٩	١.٣٦٦	.٦٦٨	-١.٦٣٨	٣٨	١.٧٠٠	.٦٥١	-٠.٣٨٥	٦٧	٢.٧٣٣	.٤٤٩	-١.١١١
١٠	٢.٨٦٦	.٣٤٥	-٢.٢٧	٣٩	٢.٦٦٦	.٤٧٩	-٠.٧٤٤	٦٨	٢.٢٦٦	.٤٤٩	١.١١١
١١	٢.٦٦٦	.٤٧٩	-٠.٧٤٤	٤٠	٢.٤٠٠	.٤٩٨	.٤٣٠	٦٩	٢.٨٣٣	.٥٣٠	-٣.١٥٩
١٢	٢.٩٣٣	.٤٦١	-٣.٩٣	٤١	٢.٩٣٣	.٣٦٥	-٠.٤٧	٧٠	٢.٧٣٣	.٤٤٩	-١.١١١
١٣	٢.٢٣٣	.٤٣٠	-١.٣٢	٤٢	٢.٦٦٦	.٦٦٠	-١.٨٢	٧١	٢.٧٦٦	.٤٣٠	-١.٣٢٨
١٤	٢.٩٦٦	.١٨٢	-٥.٤٧	٤٣	٢.٩٠٠	.٣٠٥	-٢.٨٠	٧٢	٢.٩٣٣	.٢٥٣	-٣.٦٦٠
١٥	٢.١٣٣	.٥٧١	.٠٢٨	٤٤	٢.٠٣٣	.٤٩٠	.٩٤٨٣	٧٣	٢.٦٣٣	.٤٩٠	٠.٥٨٢
١٦	٢.١٠٠	.٣٠٥	٢.٨٠	٤٥	١.٨٠٠	.٦١٠	.١١٧	٧٤	١.٦٠٠	.٦٧٤	٠.٦٩٢
١٧	٢.٨٣٣	.٣٧٩	-١.٨٨	٤٦	٢.٨٠٠	.٤٠٦	-١.٥٨٠	٧٥	٢.٤٣٣	.٦٧٨	-٠.٨٠٤
١٨	١.٧٠٠	.٦٥١	.٣٨٥	٤٧	٢.٨٦٦	.٥٠٧	-٣.٦٦٠	٧٦	٢.١٦٦	.٣٧٩	١.٨٨٤
١٩	٢.٥٧٣	.٧٣٠	-١.٢٦١	٤٨	٢.٨٦٦	.٣٤٥	-٢.٢٧	٧٧	٢.٧٦٦	.٤٣٠	-١.٣٢٨
٢٠	٢.٦٣٣	.٤٩٠	-٠.٥٨٢	٤٩	٢.٨٣٣	.٣٣٥	-٢.٤٧	٧٨	٢.٧٠٠	.٤٦٦	-٠.٩١٩
٢١	١.٩٠٠	.٦٠٧	.٠٣٩	٥٠	٢.٧٠٠	.٣٠٢	-٢.٢٨٠	٧٩	٢.٦٠٠	.٤٩٨	-٠.٤٣٠
٢٢	٢.٧٣٣	.٤٤٩	-١.١١	٥١	٢.٩٣٣	.٢٥٣	-٣.٦٦٠	٨٠	٢.٦٣٣	.٤٩٠	-٠.٥٨٢
٢٣	٢.٢٣٣	.٦٧٨	-٣.٢٢٣	٥٢	٢.٨٦٦	.٣٤٥	-٢.٢٧٢	٨١	٢.٨٦٦	.٣٤٥	-٢.٢٧٢
٢٤	٢.٤٠٠	.٤٩٨	.٤٣٠	٥٣	٢.٩٠٠	.٣٠٥	-٢.٨٠	٨٢	٢.٩٠٠	.٣٠٥	-٢.٨٠٩
٢٥	٢.٩٠٠	.٣٠٥	-٢.٨٠	٥٤	٢.٦٣٣	.٤٩٠	-٠.٥٨٢	٨٣	٢.٩٠٠	.٣٠٥	-٢.٨٠٩
٢٦	١.٣٠٠	.٦٥١	٢.٠٢٢	٥٥	١.٩٣٣	.٥٢٠	-١.٠٩	٨٤	٢.٥٣٣	.٥٠٧	-٠.١٤٠
٢٧	٢.٩٣٣	.٣٦٥	-٥.٤٧	٥٦	٢.٦٣٣	.٤٩٠	-٠.٥٨٢	٨٥	١.٧٦٦	.٧٧٣	.٤٤١
٢٨	٢.٩٦٦	.١٨٢	-١.٤٧	٥٧	٢.٣٣٣	.٦٦٠	-٠.٤٨٣	٨٦	٢.٢٠٠	.٤٠٦	٣.٥٨٠
٢٩	٢.٩٣٣	.٢٥٣	-٣.٦٦٠	٥٨	٢.١٦٦	.٥٩٢	-٠.٣٩	٨٧	٢.٤٣٣	.٥٠٤	.٢٨٣

يتضح من الجدول (١١) أن معاملات الالتواء في عبارات المقياس قد انحصرت بين (٣+، ٣-) فيما عد العبارات أرقام (١٢، ١٤، ٢٧، ٢٩، ٣٤، ٤١، ٤٧، ٥١، ٦٢، ٦٩، ٧٢، ٨٦) وبذلك تصبح عبارات المقياس (٧٥) عبارة موزعين كما هو موضح بجدول (١٢)
جدول (١٢)

عدد العبارات الخاصة بكل قيمة من القيم الإثنى عشر المقترحة للمقياس بعد التعديل

رقم القيمة	القيمة	عدد العبارات قبل الحذف	أرقام العبارات	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات بعد الحذف
١	الإخاء	١٠	١٠-١	_____	١٠
٢	الطاعة	٨	١٨-١١	١٤، ١٢	٦
٣	الوفاء	٥	٢٣-١٩	_____	٥

تابع جدول (١٢)

عدد العبارات الخاصة بكل قيمة من القيم الإثنى عشر المقترحة للمقياس بعد التعديل

عدد العبارات بعد الحذف	أرقام العبارات المحذوفة	أرقام العبارات	عدد العبارات قبل الحذف	القيمة	رقم القيمة
٤	٢٩، ٢٧	٢٩-٢٤	٦	الصدق	٤
٦	٣٤	٣٦-٣٠	٧	الأمانة	٥
٤	٤١	٤١-٣٧	٥	العدل	٦
٦	٤٧	٤٨-٤٢	٧	الاعتماد على النفس	٧
٥	٥١	٥٤-٤٩	٦	ضبط النفس	٨
٦	_____	٦٠-٥٥	٦	تحمل المسؤولية	٩
٨	٦٩، ٦٢	٧٠-٦١	١٠	النظام	١٠
٨	٧٢	٧٩-٧١	٩	الالتزام	١١
٧	٨٦	٨٧-٨٠	٨	التسامح	١٢
٧٥	١٢		٨٧	الإجمالي	

يتضح من الجدول رقم (١٢) عدد العبارات الخاصة بكل قيمة من القيم الإثنى عشر المقترحة للمقياس بعد التعديل
المعاملات العلمية للمقياس:
أولاً: الصدق:

للتحقق من صدق المقياس تم حساب نوعين من الصدق هما:
صدق المحتوى (صدق المضمون)

تم استخدام صدق المحتوى (صدق المضمون) وذلك بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين، وكانت نسبة الاتفاق على صدق المقياس بأبعاده المختلفة أكثر من (٨٠%) وهي النسبة التي ارتضاها الباحث.
صدق الاتساق الداخلي:

تم اختيار صدق المقياس عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي يمثله، وبذلك يتحقق صدق التكوين الفرضي للمقياس على أساس افتراض أن الدرجات الفرعية تعد مؤشراً جيداً للدرجة الكلية، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (١٣)

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمقياس (ن=٢٠)

القيمة	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة	رقم العبارة	معامل الارتباط
الأولى الإخاء	١	٠.٣٢	الخامسة الأمانة	١	٠.٦٠	تابع	٥	٠.٦٧
	٢	٠.٧٨		٢	٠.٧٥		٦	٠.٦٥
	٣	٠.٦٦		٣	٠.٥٧		١	٠.٢٤

تابع جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمقياس (ن=٢٠)

معامل الارتباط	رقم العبارة	القيمة	معامل الارتباط	رقم العبارة	القيمة	معامل الارتباط	رقم العبارة	القيمة
٠.٦٣	٢	السادسة العدل	٠.٨٨	٤	السادسة العدل	٠.٦٣	٤	السادسة العدل
٠.٧١	٣		٠.٨١	٥		٠.٠٤	٥	
٠.٦٣	٤		٠.٦٦	٦		٠.٠٦	٦	
٠.٢٩	٥		٠.٨٦	١		٠.٨٦	٧	
٠.٨٣	٦		٠.٨٣	٢		٠.٧١	٨	
٠.٥٠	٧		٠.٢١	٣		٠.٦١	٩	
٠.٨٠	٨		٠.٥٢	٤		٠.٦٣	١٠	
٠.٢٨	١		٠.٥٦	١		٠.٦٣	١	
٠.١٢	٢	٠.١١	٢	٠.٦٢	٢	الثانية الطاعة		
٠.٧١	٣	٠.٢٢	٣	٠.٦٨	٣			
٠.١٤	٤	٠.٦٩	٤	٠.٧٨	٤			
٠.٨٠	٥	٠.٦١	٥	٠.١٥	٥			
٠.٧٩	٦	٠.٩٣	٦	٠.١٤	٦			
٠.٦٥	٧	٠.٣٤	١	٠.٧٨	١			
٠.٧٧	٨	٠.٦٣	٢	٠.٦١	٢	الثالثة الوفاء		
٠.٦٨	١	٠.٦٢	٣	٠.٥٠	٣			
٠.٣٧	٢	٠.٥٦	٤	٠.٧٦	٤			
٠.٦٣	٣	٠.٥٥	٥	٠.٧٠	٥			
٠.٣٤	٤	٠.٥٦	١	٠.٨١	١	الرابعة الصدق		
٠.٦٧	٥	٠.١٤	٢	٠.٧٨	٢			
٠.٦٦	٦	٠.٩٢	٣	٠.٧٧	٣			
٠.٨١	٧	٠.١١	٤	٠.٩٥	٤			

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى (٠.٠٥) = (٠.٤٢٨) يتضح من الجدول رقم (١٣) أن بعض العبارات لم تحقق مستوى الصلاحية المناسب وهذا ما يوضحه جدول (١٤)

جدول (١٤)

عدد العبارات الخاصة بكل قيمة من القيم الإثنى عشر المقترحة للمقياس بعد التعديل

رقم القيمة	مسمى القيمة	عدد العبارات قبل الحذف	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات بعد الحذف
١	الإخاء	١٠	١، ٥، ٦	٣	٧
٢	الطاعة	٦	٥، ٦	٢	٤
٣	الوفاء	٥	-	-	٥
٤	الصدق	٤	-	-	٤
٥	الأمانة	٦	-	-	٦
٦	العدل	٤	٣	١	٣
٧	الاعتماد على النفس	٦	٢، ٣	٢	٤
٨	ضبط النفس	٥	١	١	٤
٩	تحمل المسؤولية	٦	٢، ٤	٢	٤
١٠	النظام	٨	١، ٥	٢	٦
١١	الالتزام	٨	١، ٢، ٤	٣	٥
١٢	التسامح	٧	٢، ٤	٢	٥
	الإجمالي	٧٥		١٨	٥٧

يتضح من الجدول رقم (١٤) عدد العبارات الخاصة بكل قيمة من القيم الإثنى عشر المقترحة للمقياس بعد استبعاد العبارات التي لم تحقق مستوى الصلاحية المطلوب. ثانياً: الثبات:

تم استخدام معادلة التجزئة النصفية عن طريق معامل ألفا Alpha للثبات وفقاً للمعادلة الإحصائية لكلاً من كيودر kuder وريتشارد سون Richardson حيث يمثل معامل ألفا Alpha متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء المقياس، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (١٥)

جدول (١٥)

قيم معامل Alpha لأبعاد المقياس (ن = ٢٠)

القيمة	مسمى القيمة	قيمة معامل ألفا Alpha
١	الإخاء	٠.٦٧٤
٢	الطاعة	٠.٦٨٧
٣	الوفاء	٠.٧٢٤
٤	الصدق	٠.٨٥٤
٥	الأمانة	٠.٦٣٧
٦	العدل	٠.٧١٤
٧	الاعتماد على النفس	٠.٧٥٤

تابع جدول (١٥)
قيم معامل Alpha لأبعاد المقياس (ن = ٢٠)

القيمة	مسمى القيمة	قيمة معامل ألفا Alpha
٨	ضبط النفس	٠.٨٦٥
٩	تحمل المسؤولية	٠.٧٦٧
١٠	النظام	٠.٧٣٧
١١	الالتزام	٠.٦٨٧
١٢	التسامح	٠.٧٣٤

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٤٢٨)

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيم المعاملات الثبات بطريقة "ألفا" تتراوح ما بين (٠.٦٣٧، ٠.٨٥٤) وذلك يؤكد على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات. وبذلك أصبح المقياس بعد إجراء المعاملات العلمية مكون (٥٧) عبارة موزعين كما هو موضح بجدول (١٦)

جدول (١٦)
توزيع عبارات المقياس على القيم في صورته النهائية

رقم القيمة	القيمة	عدد العبارات	أرقام العبارات بعد توزيعها عشوائياً
١	الإخاء	٧	٥٧، ٤٩، ٤٤، ٣٥، ٢٧، ١٤، ٦
٢	الطاعة	٤	٥٦، ٤٦، ٣٧، ٨
٣	الوفاء	٥	٥٣، ٣٩، ١٧، ٩، ١
٤	الصدق	٤	٥٤، ٤١، ١٨، ٢
٥	الأمانة	٦	٥٥، ٤٧، ٤٠، ٢٣، ١٢، ٣
٦	العدل	٣	٥١، ٢١، ٤
٧	الاعتماد على النفس	٤	٥٠، ٣٣، ٢٥، ٧
٨	ضبط النفس	٤	٤٣، ٣٠، ١١، ٥
٩	تحمل المسؤولية	٤	٥٢، ٣١، ٢٠، ١٠
١٠	النظام	٦	٤٨، ٤٢، ٣٨، ٣٤، ٢٩، ١٣
١١	الالتزام	٥	٤٥، ٣٦، ٢٤، ١٩، ١٥
١٢	التسامح	٥	٣٢، ٢٨، ٢٦، ٢٢، ١٦
الإجمالي	١٢	٥٧	

يتضح من الجدول رقم (١٦) توزيع عبارات المقياس على القيم في صورته النهائية وكذا أرقام العبارات بعد توزيعها عشوائياً. وبذلك نكون قد حققنا الهدف الفرعي الأول وهو "تصميم أداة لقياس بعض القيم الأخلاقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة". مرفق (٨) البرنامج المقترح:

حيث أن إعداد برنامج التربية الحركية هو المحور الذي يدور حوله هذا البحث وله الدور الرئيسي في تنمية بعض المهارات وبعض القيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة". فقد

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث والتي تناولت مثل هذا الموضوع كخطوة من خطوات تطوير العملية التعليمية تم وضع برنامج التربية الحركية، بما يتناسب مع قدرات الطلبة ومرحلتهم السنوية و ويتلائم مع ميولهم، وتم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من الخبراء المتخصصين بغرض إبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث الهدف العام والأهداف الفرعية وأسس البرنامج وتحديد محتوى البرنامج والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج والإطار العام لتنفيذ البرنامج وأسلوب التدريس المستخدم وأساليب التقويم المقترحة وإقرار مدى صلاحيته للتطبيق. وتم تعديل البرنامج في ضوء آراء السادة الخبراء. مرفق (٩)

الدراسة الاستطلاعية للبرنامج المقترح:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الملعب المخصص للمدرسة على عينة البحث الإستطلاعية من ٢٠٢١/١٠/١٦م إلى ٢٠٢٠/١٠/٢١م، وهي (١٠) تلاميذ من الصف الخامس الابتدائي ممثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينته الأساسية وذلك بهدف:-

- التأكد من صلاحية البرنامج التعليمي للتطبيق بالشكل النهائي.
- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تحدث أثناء تطبيق التجربة ووضع الحلول لها.
- تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات.
- التعرف على مدى مناسبة المكان لتنفيذ تجربة البحث.

وتم مراعاة نتائج التجربة الاستطلاعية وعلاج كافة أوجه القصور التي ظهرت في التجربة الاستطلاعية، وبذلك نكون قد حققنا الهدف الفرعي الثاني وهو "إعداد برنامج تربية حركية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة".

تجربة البحث الأساسية :

القياسات القبليّة :

بعد أن قام الباحث بإجراء الدراسات الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية وتأكد من المعاملات العلمية لاختبارات المهارات الحركية ومقياس القيم الخلقية، قام بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المهارات الحركية والقيم الخلقية قيد البحث وذلك يومي الأربعاء والخميس الموافق ٢٧، ٢٨/١٠/٢٠٢١م، حيث اعتمد الباحث نتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الأساسية للبحث (بعض القدرات الحركية -القيم الخلقية) كقياسات قبليّة.

التجربة الأساسية :

قام الباحث بتنفيذ (١٢) وحدة تعليمية لتنمية المهارات الحركية والقيم الخلقية المختارة على مدار (٦) أسابيع وذلك بواقع وحدتين أسبوعياً وذلك في المدة من يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١٠/٣٠م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/١٠م.

القياسات البعدية :

بعد انتهاء تجربة البحث تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك يومي الأربعاء والخميس الموافق ١٥، ١٦/١٢/٢٠٢١م، وذلك باستخدام نفس الاختبارات الحركية ومقياس القيم الخلقية والتي تم تطبيقها في القياس القبلي وبنفس الطريقة التي استخدمت في الاختبارات القبليّة وبالشروط نفسها وتحت نفس الظروف.

المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من القياسات البعدية لمجموعتي البحث قام الباحث بجمع البيانات وتبويبها في كشوف لإتمام المعالجات الإحصائية لهذه البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والهدف منها وحجم العينة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ومنها:-

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار T. test.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً: عرض النتائج

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث (ن=٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	نسبة التغير
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
جرى ٢٠متر	ثانية	٧.٥٦٤	٠.١٤٤	٦.٧١٦	٠.٠٧٧	٤.٨١٨	دال	١٤.٨٣%
الحجل يمين	ثانية	٦.٢٤٠	٥.٠٣٨	٥.٨٦٤	٠.١١٨	٤.٥٣٠	دال	٧.٧٣%
الحجل شمال	ثانية	٧.٢٩٢	٢.٤٦٠	٦.٩٤٤	٠.١٢٦	٤.٥١٩	دال	٥.٨٥%
الوثب الطويل	مسافة	١٢١.٢٠٠	١١.٢٤٣	١٢٥.٦٠٠	٣.٥٥٥	٣.٢٥٢	دال	٣.٦٣%
الرمي واللقف	مسافة	٢٣.٣٢٠	٢.٧٢٦	٢٥.٧٦٠	١.٣٦٤	٤.٠٨٠	دال	١٠.٤٦%

بعض القدرات الحركية

تابع جدول (١٧)
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث
(ن=٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	نسبة التغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
ركل الكرة	درجة	١٧.٣٢٠	٠.٩٦٤	٢٠.٨٢٦	٠.٩٢٣	٤.٦٠٧	دال	%٢٠.٢٤
مشي على اللوح	درجة	٥.٧٥٢	٠.١٠٠	٦.٨٠٨	٠.٢٣٨	٤.٧٧٨	دال	%١٨.٣٥
الجانب	درجة	٢٣.٨٨٠	١.٣٣٦	٢٤.١١٢	١.١٣٥	١.٨٥٢	غير	%٠.٩٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في القدرات الحركية بينما هي أصغر في الجانب القيمي وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في هذا الجانب لصالح القياس البعدي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة في الجانب القيمي.

جدول (١٨)
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث
(ن=٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	نسبة التغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
جري ٢٠متر	ثانية	٧.٥٥٢	٠.٢٥٢	٤.٧٦٤	٠.٥٧٤	٤.٨٧٦	دال	%٧٤.٠٧
الحجل يمين	ثانية	٦.٢٢٨	٠.١٤٠	٤.٣١٣	٠.١٧٦	٤.٧٦٣	دال	%٥٧.٨٠
الحجل شمال	ثانية	٧.٢٢٨	٢.٥١٧	٥.١١٢	٠.٤١٥	٤.٩٤٠	دال	%٥١.٤٥
الوثب الطويل	مسافة	١٢١.٤٠٠	١٢.٥١٩	١٦٥.٦٢٤	٤.١٢٧	٤.٤٦٨	دال	%٣٦.٤٢
الرمي واللقف	مسافة	٢٣.٤٨٠	٣.٢٤٧	٣٥.٢١٢	١.٤١٠	٤.٥١٤	دال	%٤٩.٩٦
ركل الكرة	درجة	١٧.٤٨٠	١.٦٢٩	٢٧.٦٤٥	٠.٩٨٢	٤.٧٠٨	دال	%٥٨.١٥
مشي على اللوح	درجة	٥.٧٥٦	٠.١٧٠	٩.٢١٣	٠.١٨٩	٤.٨٦٥	دال	%٦٠.٠٥
الجانب	درجة	٢٣.٩٦٠	٢.٠٦٠	٨٥.١١٨	١.٣٥٢	٧.٣٨٤	دال	%٢٥٥.٢٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (بعض القدرات الحركية- بعض القيم الخلقية) لصالح القياس البعدي.

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث (ن=٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين نسبتي التغير للمجموعتين	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
بعض القدرات الحركية	جرى ٢٠متر	٦.٧١٦	٠.٠٧٧	٤.٧٦٤	٠.٥٧٤	٤.٨٠٤	دال
	الحجل يمين	٥.٨٦٤	٠.١١٨	٤.٣١٣	٠.١٧٦	٤.٦٠٠	دال
	الحجل شمال	٦.٩٤٤	٠.١٢٦	٥.١١٢	٠.٤١٥	٤.٧٧٦	دال
	الوثب الطويل	١٢٥.٦٠٠	٣.٥٥٥	١٦٥.٦٢٤	٤.١٢٧	٤.٠٤٤	دال
	الرمي واللقف	٢٥.٧٦٠	١.٣٦٤	٣٥.٢١٢	١.٤١٠	٣.٩٣٤	دال
	ركل الكرة	٢٠.٨٢٦	٠.٩٢٣	٢٧.٦٤٥	٠.٩٨٢	٣.٨٩٨	دال
	مشي على اللوح	٦.٨٠٨	٠.٢٣٨	٩.٢١٣	٠.١٨٩	٤.١٨٤	دال
الجانب	مقياس القيم	٢٤.١١٢	١.١٣٥	٨٥.١١٨	١.٣٥٢	٩.٨٨٥	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $(\alpha=0.05)$ = ٢.٠٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في (بعض القدرات الحركية- بعض القيم الخلقية) لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها

بالرجوع إلى الجدول رقم (١٧) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٤.٨١٨)، (٤.٥٣٠، ٤.٥١٩، ٣.٢٥٢، ٤.٠٨٠، ٤.٦٠٧، ٤.٧٧٨) على التوالي لمتغيرات (جرى ٢٠متر، الحجل يمين، الحجل يسار، الوثب الطويل، الرمي واللقف، ركل الكرة، مشي على اللوح) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات السابقة لصالح القياس البعدي، بينما بلغت قيمة (ت) للجانب القيمي (١.٨٥٢) وهي قيمة أقل من قيمة

"ت" الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الجانب القيمي، وكانت نسب التغير (١٤.٨٣%، ٧.٧٣%، ٥.٨٥%، ٣.٦٣%، ١٠.٤٦%، ٢٠.٢٤%، ١٨.٣٥%، ٠.٩٧%) على التوالي لمتغيرات (جرى ٢٠متر، الحجل يمين، الحجل يسار، الوثب الطويل، الرمي واللقف، ركل الكرة، مشي على اللوح، الجانب القيمي).

ويرى الباحث أن تلك النتائج وتلك الفروق بالنسبة للقدرات الحركية ترجع إلى أن التلميذ في هذه المرحلة يتميز بالنشاط والطاقة الزائدة، وتزداد رغبته في اللعب، وكذا أداء المهارات الانتقالية المختلفة بحيث يستطيع أداء أنماط حركية بدرجة جيدة مثل الجري، الترحلق، الوثب، التسلق... الخ. على النحو الذي يسمح بالمشاركة في اللعب بنجاح وفعالية. إلى جانب أن التلاميذ في هذا السن تتعاون بشكل جيد مع زملائهم، أو في مجموعات صغيرة حتى أربعة زملاء في الأنشطة الرياضية المختلفة مما خلق جواً من التنافس ساعد على تنمية قدراتهم الحركية المختلفة، بالإضافة إلى ميل التلاميذ في هذه الفترة العمرية في ممارسة الأنشطة التي تستثير اهتماماتهم، لأنها تعد فترة انتقالية من مرحلة صقل القدرات الحركية الأساسية إلى مرحلة تأسيس المهارات الحركية الانتقالية التمهيدية للألعاب والمهارات الرياضية ومن ثم تتحسن قدرتهم التوافقية بين العين واليد، والقدم والعين، إلى جانب وجود بعض الأنشطة الحركية التي تمارس في البرنامج المتبع والمتمثلة في الألعاب الصغيرة والقصص الحركية والمسابقات، إلى جانب استخدام معلمي التربية الرياضية لأساليب التدريس المختلفة التي تتناسب مع التلاميذ وتستثيرهم لبذل أقصى جهد لتحقيق الأهداف الحركية المختلفة، والسعي الدائم لتوفير فرص النجاح لجميع التلاميذ، وعدم وضع معايير أو مستويات تزيد عن قدرتهم مما أثار دافعيتهم لتحقيق التفوق، خاصة وأن التلميذ في هذه المرحلة يرغب في عمل الأشياء على نحو جيد مما أتاح لتلاميذ المجموعة الضابطة الفرص المختلفة لتحقيق تلك النتائج.

وفي هذا الصدد تذكر "زينب عمر، عادة جلال" (٢٠٠٨م) أن الطفل في هذه المرحلة يتطور نموه ويزداد نمو العضلات الكبيرة وتقوي ويبدو التحكم فيها بدرجة أكبر من العضلات الصغيرة كما يزداد نضج الجهاز العصبي فيحدث تحسن واضح في الأداء الحركي. (٩: ٨٩) وهذا ما يشير إليه "محمد أمين" (٢٠١١م) من أن الطفل في هذه المرحلة تحدث لديه زيادة مستقرة في النمو لكل من الطول والوزن ويكون هناك تناسق بين نسب الجسم لكل من

الطرف العلوي والسفلي، ويتميز بالنشاط والطاقة الزائدة، ويحدث لديه تحسن في أداء المهارات الانتقالية والسيطرة والتحكم لحركات المعالجة والتناول. (٢١: ١١١، ١١٢).

أما بالنسبة للجانب القيمي والأخلاقي للتلاميذ فيرى الباحث أن هذا الجانب كان مهملاً في البرنامج التقليدي، ولا يولى القائمون على العملية التدريسية الإهتمام به، حيث كان ينصب إهتمام التلاميذ على ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية طوال الوقت، كما لاحظ الباحث بأن التركيز ينصب من قبل معلمي التربية الرياضية على تعليم المهارات الحركية في النشاط الرياضي المدرسي وإغفال الجانب القيمي المرتبط بذلك أثناء الممارسة والتطبيق، وعدم الإهتمام بالنشاط الرياضي المدرسي ك مجال مهم للتربية وتعديل السلوك وتنمية القيم التربوية والأخلاقية المختلفة.

كما أن عامل البيئة كان له دور كبير في تحقيق تلك النتائج حيث أن البيئة هي كل ما يحيط بالفرد ويؤثر فيه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وتعد مؤثر هام لأخلاق الإنسان فإذا كانت الوراثة تمدّه بمادة خام من الغرائز والميول والاستعدادات المختلفة، فإن البيئة هي التي تهيئ لهذه الغرائز والاستعدادات، والجو المناسب لتميل به إلى الخير أو الشر، والبيئة التي يحياها التلاميذ الآن مليئة بالسلوكيات غير المرغوبة، ويقلد البعض منهم ما تبثه وسائل الإعلام من أخلاقيات وسلوكيات سيئة خاصة في ظل ضعف الدور الرقابي والتربوي للأسرة، بالإضافة إلى أن هذه المرحلة السنوية يكون تقليد الآخرين أحد سماتها، وتتسم بتفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض، مما يوفر لهم الفرص لاكتساب بعض الصفات السلبية.

كما كانت الممارسة الفعلية للمبادئ والقيم الأخلاقية في الحياة الاجتماعية بين التلاميذ خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والحركية المختلفة تكاد تكون معدومة، إلى جانب عدم إهتمام معلمي التربية الرياضية بالإرشاد والتوجيه مما كان له دور كبير في تحقيق تلك النتائج.

وهذا ما تراه "توره مشرع" (٢٠١٦م) أنه يجب أن يحرص المعلمون على إخبار الأطفال بما هو صحيح بالحث والتشجيع على أن يسلخوا بطريقة معينة في مواقف ما، وضرب الأمثلة بالنماذج الحية من خلال البيئة التي تحيط بهم مثل الوالدين أو المدرس أو إعلامي أو لاعب مشهور الخ، والإستفادة مما لدى المتعلمين من خبرات وتجارب معينة لإكساب المتعلم القيم الخلقية المختلفة من خلال التجربة بالفعل على أساس أن الخبرة العملية تصبح خبرة مربية. (٢٤: ١٢) وهو ما لم يتم الحرص عليه من قبل معلمي التربية الرياضية. كما يشير "فتحي خليفة" (٢٠٠٥م) أنه غالباً ما يقوم الطفل بنقل السلوكيات غير المرغوبة من المحتوى الإعلامي في تعاملاته مع معلمه وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة،

وبالتالي لم تحقق المدرسة ما ترجوه من أهداف تعليمية. في حين نجد أن التعليم هو الوسيلة الأساسية لنهضة الأمم وتقدمها وتحسين نوعية الحياة البشرية، وخلق جيل صالح نافع لنفسه وللمجتمع متحلياً بالقيم والمبادئ الأصيلة، وهذا ما يؤكد حاجة التلاميذ في هذه السن إلى برامج موجهة ومقننة على أساس علمي تهتم بتنمية الجانب القيمي والأخلاقي. (١٨: ٢)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة "عمرو يوسف محمود" (٢٠٠٧م) (١٦) من أن البرنامج التقليدي لا يؤدي إلى تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة، وبهذا نكون قد تحققنا من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة في القيم الخلقية". وبذلك نكون قد حققنا الهدف الفرعي الثالث وهو "التعرف على فاعلية برنامج التربية الحركية التقليدي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية للتلاميذ من ١٠-١١ سنة".

وبالرجوع إلى الجدول رقم (١٨) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٤.٨٧٦، ٤.٧٦٣، ٤.٩٤٠، ٤.٤٦٨، ٤.٥١٤، ٤.٧٠٨، ٧.٣٨٤، ٤.٨٦٥) على التوالي لمتغيرات (جري ٢٠ متر، الحجل يمين، الحجل يسار، الوثب الطويل، الرمي واللقف، ركل الكرة، مشي على اللوح، الجانب القيمي) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات السابقة لصالح القياس البعدي، وكانت نسب التغير (٧٤.٠٧%، ٥٧.٨٠%، ٥١.٤٥%، ٣٦.٤٢%، ٤٩.٩٦%، ٥٨.١٥%، ٦٠.٠٥%، ٢٥.٢٥%) على التوالي لمتغيرات (جري ٢٠ متر، الحجل يمين، الحجل يسار، الوثب الطويل، الرمي واللقف، ركل الكرة، مشي على اللوح، الجانب القيمي).

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التربية الحركية المقترح الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية وما تم مراعاته عند وضع البرنامج من إختيار محتوياته التي أتاحت للتلاميذ فرصاً متنوعة لممارسة وصقل القدرات الحركية الأساسية الانتقالية مثل: الجري، الوثب، الحجل.. الخ، وحركات المعالجة والتناول مثل: الرمي، اللقف، الضرب. الركل.. الخ، والمحافظة على توازن الجسم واستقراره من الثبات والحركة وغيرها إلى جانب تكرار هذه التمرينات حتى وصل التلاميذ إلى أداء هذه المهارات بكفاءة وطلاقة وبسهولة تامة مما كان له الأثر الكبير في تحقيق تلك النتائج.

كما كان لاحتواء البرنامج المقترح على القصص التربوية والأنشطة التمثيلية التي جمعت بين الموسيقى والإيقاع الحركي مصدراً للاستمتاع وتطويراً للقدرات الحركية الأساسية أثر كبير في تحقيق تلك النتائج وذلك نظراً لزيادة مقدرة الطفل على التخيل، فضلاً عن الفهم لمكونات الموسيقى والإيقاع الحركي، كما أن البرنامج المقترح وفر فرص ممارسة الحركات الأساسية في شكل ألعاب تمهيدية للانتقال من مرحلة الحركات الأساسية إلى مرحلة الحركات المرتبطة بأنواع الرياضات المختلفة، كما أتاح الفرصة لتشجيع الاستكشاف والتجريب والممارسة لحركة الطفل، وذلك باستخدام جسمه أو الأشياء المتوافرة في البيئة، مما ساعد على تنمية القدرات الحركية.

كما أن أنشطة البرنامج كانت تؤدي بصورة جماعية وتنافسية شيقة مع الاستعانة ببعض الأدوات الصغيرة المختلفة والأحجام والأشكال والألوان المحببة إلى نفوسهم، كما أن البرنامج كان بداخله أنشطة تعمل على دمج المواقف الأخلاقية في الأنشطة المختلفة مما دعم الجانب القيمي والأخلاقي لدى عينة البحث، كما اشتمل البرنامج أيضاً على حركات اعتمدت على تغيير الأماكن واختلاف أوضاع الجسم وتنوع الأوضاع الحركية واستخدام مجموعات عضلية كثيرة أثناء الأداء كل ذلك ساعد على تنمية وتقوية وتناسق ومرونة أعضاء الجسم مما ساعد على اعتدال القامة وإحساس التلميذ بكل جزء من أجزاء جسمه، كما ساعدت الأنشطة الحركية والتربوية على تحقيق أهداف التلاميذ، فمن خلالها تم تعديل سلوكهم وإكسابهم المهارات والمفاهيم التي ساهمت في تحقيق تلك النتائج

فالاهتمام بالجانب الحركي للتلميذ كان له بالغ الأثر في تحقيق مختلف جوانب النمو، فقيمة اللعب تزيد من خيال التلاميذ وتساعد على اندماجهم إجتماعياً، وهو أفضل وسيلة لإكساب التلاميذ المفاهيم والخبرات المختلفة، والقيم التربوية والخلقية، فمن خلال الحركة المنتظمة تزيد معرفة الطفل وتزداد حصيلته ويكتسب مهارات ومفاهيم وخبرات وقيم خلقية وهذا ما تم لتلاميذ المجموعة التجريبية.

أما بالنسبة للقيم الخلقية فكان لأهمية التأكيد على التعامل مع الطفل باعتبار أن له قيمة إنسانية، دور كبير في تكوين اتجاهات إيجابية نحو نفسه، وتحقيق الإستقرار النفسي له سواء في البيئة المدرسية أو الأسرية، مما أتاح له فرص النجاح والتشجيع والتدعيم الإيجابي خلال ممارسة أوجه النشاط المختلفة، حيث أن ذلك ساهم في تكوين مفهوم الذات الإيجابي له نحو نفسه ونحو الآخرين، إلى جانب أن البرنامج المقترح قدم فرصاً متدرجة ومتنوعة لممارسة التلاميذ العديد من القيم الخلقية من أجل مساعدتهم على تنمية وتحقيق ذاتهم ومناقشة بعض

مواقف اللعب التي تدعم الإحساس بالصواب والخطأ، مثل موضوعات الروح الرياضية، اللعب النظيف، احترام القواعد والقانون، قيم الممارسة، التعاون، النظام، الأمانة، التسامح، الصدق... الخ، إلى جانب مواظبة التلاميذ على الالتزام والتمسك بالقيم وتكرارها والمداومة عليها دور كبير في تحولها إلى عادة وطبيعة لديهم، أي خلقاً يصدر عنه الأفعال دون تفكير، مما ساعد في اكتساب العديد من القيم الخلقية والتربوية.

كما أن البرنامج سعى إلى تنمية المهارات الحركية الأساسية وإكساب القيم الخلقية بدون كتب عن طريق اللعب بحرية وتلقائية وعدم كبت الفرحة بدون صخب أو ضجيج وعدم كبت صيحات النصر، حيث أن اللعب المنظم ينمي صفتي الأمانة والصدق من خلال الالتزام بمكان اللعب وتطبيق شروطه وعدم التهاون في الالتزام من حسن استخدام الضوابط لضمان سير الدرس بشكل جديد، كما أن اللعب يساعد على التعاون والقضاء على الأنانية الفردية وحب الذات حيث تتسم حصة التربية الرياضية من خلال تطبيق محتويات البرنامج المقترح بتهديب سلوك الأطفال ونزع رغباتهم غير المرغوب فيها حتى يتسم سلوكهم بالتسامح والتعاون والقدرة على الإنتباه والإدراك والتركيز ودقة الملاحظة من خلال اللعب والمرح وهو ما افتقده البرنامج التقليدي.

وهذا ما يراه كلاً من "أحمد عبد العظيم (٢٠٠٢م)، عمرانى محمد" (٢٠١٦م) أن الطفل يتعلم المهارات الحركية وتتسع حركاته إلى القفز والوثب واستخدام مهارات المعالجة والتناول باستخدام حركات يشترك فيها أكثر من جزء من أجزاء الجسم، وهذا يتطلب التوجيه والحماية حيث أن الغرض من درس التربية الرياضية في هذه المرحلة ليس زيادة القوة العضلية بل غرضه إشباع ميل الطفل للحركة وأن يتعلم قدرًا من المعلومات فيكون له أهمية كبرى في التأثير الجسمي والشخصي حيث أن هذه المرحلة هي السن الذي يتعلم فيه الطفل الخطأ والصواب ونمو الذات وتكوين المفاهيم والقيم (٣: ٣٢-٣٣) (١٥: ٤٦).

كما يشير "أحمد اسماعيل" (٢٠٠٨م) أن الرياضة تمدنا بمواقف كثيرة وفرص يمكن إستغلالها بالتوجيه والإرشاد لتثبيت المبادئ الأخلاقية الحميدة في نفوس الأفراد لأن الفرد حينما يستغرق في النشاط الرياضي يطلق لنفسه العنان ويكون على سجيته فتبرز محاسنه وعيوبه وهنا تكون الفرصة مواتية للعمل على استبدال هذه المبادئ بقيم أخلاقية سامية تتأكد عن طريق التكرار حتى تصبح عادة ملازمة له وجزءاً من سلوكه وتصرفاته في حياته الخاصة والعامة (٢: ٣٦) وهذا ما حدث لتلاميذ المجموعة التجريبية

وهذا يتفق مع نتائج دراسة عمرو يوسف محمود (٢٠٠٧م) (١٦) من أن برامج التربية الرياضية المقننة تساعد بشكل كبير في تدعيم القيم الخلقية لدى التلاميذ.

وبالتالي نكون قد تحققنا من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة لصالح القياس البعدي" وبذلك نكون قد حققنا الهدف الفرعي الرابع وهو "التعرف على فاعلية برنامج التربية الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية للتلاميذ من ١٠-١١ سنة".

وبالرجوع إلى الجدول رقم (١٩) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٤.٨٠٤، ٤.٦٠٠، ٤.٧٧٦، ٤.٠٤٤، ٣.٩٣٤، ٣.٨٩٨، ٤.١٨٤، ٩.٨٨٥) على التوالي لمتغيرات (جرى ٢٠متر، الحجل يمين، الحجل يسار، الوثب الطويل، الرمي واللقف، ركل الكرة، مشي على اللوح، الجانب القيمي) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة لصالح المجموعة التجريبية، وكانت نسب التغير (٥١.٨٥%، ٤٦.٨١%، ٤٤.٥٥%، ٣١.٨٦%، ٣٦.٦٩%، ٣٢.٧٤%، ٣٥.٣٢%، ٢٥٣.٠١%) على التوالي لمتغيرات (جرى ٢٠متر، الحجل يمين، الحجل يسار، الوثب الطويل، الرمي واللقف، ركل الكرة، مشي على اللوح، الجانب القيمي).

ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن برنامج التربية الحركية والذي اشتمل على ألعاب حركية وتمارين مختلفة، بالإضافة للقصص التربوية التي تم استغلال حب التلاميذ لسماعها وقدراتهم على التمثيل والمحاكاة والتي يقوم بعدها التلاميذ بالتقليد من خلال اللعب الذي يعتبر من أكبر وسائل التربية وبتث القيم في نفوس التلميذ كمساعدة الغير والتعاون والأمانة وحب النظام والنظافة وغيرها وهو ما لم يتاح لطلبة المجموعة الضابطة.

كما يرى الباحث أن البرنامج شكل أحب متعة إلى التلاميذ ونشط خيالهم وساهم في استثارة المتعلمين وجذب انتباههم حيث تلعب مثل هذه البرامج دوراً كبيراً في جذب انتباه التلميذ ويقظته الفكرية والعقلية وتحث بهذا المركز الأول في اهتماماته.

كما يرجع الباحث السبب أيضاً إلى فاعلية البرنامج في مقابلة متطلبات واحتياجات الأطفال والتجاوب مع كل منها بالأسلوب المناسب حيث يميل الطفل في هذه المرحلة إلى الحركة واللعب وحب المعرفة ولهذا فقد كان البرنامج المقترح بداية حسنة وسليمة عملت على نمو وتطوير المهارات للتلاميذ وكذلك إكسابهم القيم الخلقية الحميدة والتي يتعلمها الطفل في هذه المرحلة أسرع مما قد يتعلمها في سنوات عمره القادمة. كما أن أنشطة البرنامج المقترح

المتنوعة أدت إلى استمتاع الطفل بالأنشطة التي جمعت بين النواحي البدنية والعقلية وحسنت من مقدرة الطفل على التخيل والابتكار، وزادت الرغبة لديه في ممارسة الأنشطة التي تتميز بالمغامرة أو المخاطرة.

كما كان للتنوع في طرق تعلم واكتساب القيم أثر كبير في تحقيق تلك النتائج حيث اتبع الباحث العديد من الأساليب مثل القدوة وإتباع المثل الصالح والإقناع والاستمالة العاطفية والخضوع لقوانين وقواعد تحتم على الفرد سلوكاً معيناً والترغيب والترهيب أو ما يفضل الباحث تسميته بالثواب والعقاب واللجوء إلى ضمير الفرد وسطوة المصدر الديني وارتباطه بالحلال والحرام والجنة والنار وهذا لم يتوفر لطلبة المجموعة الضابطة.

وفى هذا الصدد تشير "زكية إبراهيم وآخرون" (٢٠٠٢م) إلى أن مرحلة الطفولة تعد من أهم مراحل الحياة إن لم تكن أهمها جميعاً ففي هذه المرحلة تغرس البذور الأولى للشخصية وتشكل العادات والاتجاهات وتتمو القدرات وتتضح المواهب ويكون الطفل قابلاً للتوجه والتشكيل وهي فترة حيوية لنمو الحركات الأساسية مثل الجري والوثب.... الخ (٧: ٤٦).

وتشير "زينب عمر وغادة عبد الحكيم" (٢٠٠٨م) على أن علينا تهيئة أفضل الظروف والفرص التي تسمح للطفل بالنمو في ظروف طبيعية وذلك من خلال إعداد البرامج الرياضية إعداداً سليماً بما يتمشى مع خصائص النمو بشكل إيجابي بحيث تفي بحاجاته وتساعد على نموه نمواً طبيعياً من خلال إعداد الأنشطة الحركية الملائمة في جو تربوي مناسب وعدم مطالبته بمستوى يفوق قدرته وباستخدام الأساليب وطرق التدريس والوسائل المعينة الحديثة التي تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ. (٨: ٨٧).

وهذا ما أتاحة البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية، وبالتالي نكون قد حققنا من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية بعض المهارات والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة لصالح المجموعة التجريبية". وبذلك نكون قد حققنا الهدف الفرعي الخامس "المقارنة بين القياسيين البعدين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية بعض المهارات والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة" وبالتالي تم تحقيق الهدف الأساسي للبحث وهو "التعرف على فعالية برنامج تربية حركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية للتلاميذ من (١٠-١١) سنة".

الاستنتاجات:

من خلال ما سبق من عرض النتائج وتفسيرها يمكن للباحث استنتاج ما يلي:

١. برنامج التربية الحركية التقليدي له تأثير إيجابي على تنمية المهارات للتلاميذ من ١٠-١١ سنة.
٢. برنامج التربية الحركية التقليدي ليس له تأثير إيجابي على تنمية القيم الخلقية للتلاميذ من ١٠-١١ سنة.
٣. برنامج التربية الحركية أثبت فاعليته في تنمية المهارات والقيم الخلقية للتلاميذ من ١٠-١١ سنة.
٤. تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي في المهارات والقيم الخلقية قيد البحث.
٥. برامج التربية الرياضية هامة وضرورية في تنمية القيم الخلقية والتربوية عند التلاميذ.
٦. التدريب على القيم الخلقية يجعلها عادة لا يمكن الاستغناء عنها.
٧. أن أي مجتمع لن ينهض إلا بتمسكه بالقيم الأخلاقية.
٨. أن الإعلام الغير هادف من أخطر الأشياء التي تهدم قيم وأخلاقيات أي مجتمع.
٩. أن على الأسرة دور كبير في إكساب الطلاب القيم الخلقية وممارستها ولكنها تهمله.

التوصيات:

من واقع ما أظهرته نتائج البحث وأسفرت عنه استنتاجاته يوصي الباحث بما يلي:-

١. مخاطبة المسؤولين بإدراج برنامج التربية الحركية ضمن المناهج التي تدرس للتلاميذ عمر ١٠-١١ سنة لما له من تأثير إيجابي في تنمية القدرات الحركية والقيم الخلقية.
٢. إعداد برامج تربية رياضية أخرى تهتم بتنمية الجانب الخلقى لباقي المراحل التعليمية.
٣. أهمية توافر البيئة المتاحة المناسبة لكل المؤسسات التربوية لغرس القيم الأخلاقية كذلك أهمية العادة والتدريب على تلك الأخلاق حتى تصح طبيعة في الذات الإنسانية.
٤. ضرورة اتخاذ المعايير السلوكية والخلقية كمحوراً رئيساً عند بناء مناهج التربية الرياضية في المراحل التعليمية المختلفة.
٥. تشديد الرقابة الإعلامية على كل ما يعرض من برامج تخالف القيم الأخلاقية.
٦. ضرورة الاهتمام في برامج إعداد معلم التربية الرياضية بالقيم الخلقية وطرق إكسابها للمتعلمين من المجتمع وطبيعة التربية الرياضية.
٧. العمل على إجراء دراسات أخرى على عينات مختلفة ومهارات حركية وسمات خلقية أخرى.

((المراجع))**أولاً: المراجع العربية**

- ١- إبراهيم حسن إبراهيم: أثر ممارسة بعض الأنشطة الترويحية على القيم الخلقية لدى ناشئ السباحة، بحث علمي منشور، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، ٢٠١٧م.
- ٢- أحمد إسماعيل فرج: "القيم الأخلاقية للرياضيين وغير الرياضيين بالمرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.
- ٣- أحمد عبد العظيم عبد الله: "تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية على بعض المتغيرات الحركية والرضا الحركي للأطفال من (٦: ٩) سنوات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.
- ٤- إيمان الياس عزو: "أثر برنامج مقترح للحركات التعبيرية في تعديل اتجاه تلميذات الصف الرابع الابتدائي نحو البيئة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٥م.
- ٥- حازم أنور محمد البنا: "مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية والتلفزيونية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١م.
- ٦- حسن السيد أبو عبده: "أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية"، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
- ٧- زكية كامل، نوال شلتوت: "طرق التدريس في التربية الرياضية"، مطبعة الإشعاع الفني، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٨- زيار عبدالسلام: دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تحسين القيم الخلقية لدى تلاميذ الطور المتوسط (١١-١٥) سنة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، ٢٠١٨م.
- ٩- زينب علي عمر، غادة عبد الحكيم: "طرق تدريس التربية الرياضية" - الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٨م.

- ١٠- **سعاد السيد إبراهيم:** فاعلية برنامج تربية حركية مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠١ م.
- ١١- **سمير عبدالمالك:** دور الرياضة المدرسية في تنمية بعض القيم الخلقية من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية و الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة عبدالحميد ابن باديس، الجزائر، ٢٠١٤ م.
- ١٢- **سوسن السعيد محمد:** "بناء مقياس للقيم الأخلاقية والجمالية في التمرينات الفنية الإيقاعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩ م.
- ١٣- **صديقة علي أحمد:** "التربية الحركية والرياضية للأطفال وتطبيقاتها العملية"، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٠ م.
- ١٤- **عبد الحميد شرف:** "التربية الحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة"، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥ م.
- ١٥- **عمراني محمد:** دور الممارسة الرياضية التنافسية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى المعاقين حركياً، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة عبدالحميد ابن باديس، الجزائر، ٢٠١٦ م.
- ١٦- **عمرو يوسف محمود:** دور معلم السباحة في تكوين القيم الخلقية لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٧ م.
- ١٧- **فايقة إسماعيل خاطر:** "اتجاهات حديثة في طرق تدريس طفل الروضة"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٣ م.
- ١٨- **فتحي محمد بدوي خليفة:** "انعكاسات بعض مسلسلات التلفزيون على القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بني سويف، ٢٠٠٥ م.
- ١٩- **مجدي محمد:** دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠١٤ م.

- ٢٠- محسن رمضان علي: "القيم الخلقية لدى التلاميذ الرياضيين بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة"، بحث علمي منشور، مجلة العلوم البدنية والرياضية، العدد العاشر، جامعة المنوفية، ٢٠٠٦م.
- ٢١- محمد إبراهيم أمين: "التربية الحركية وتطبيقاتها العملية في التربية الرياضية"، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١١م.
- ٢٢- نادية محمود شريف: "اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل"، مجلة خطوة، العدد الثالث عشر، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٢٣- نهى عبد العظيم عبد الحميد: "دراسة تحليلية للنسق القيمي لدى الرياضيين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩م.
- ٢٤- نوره مشرع مبارك: دور الالعاب التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية بالكويت لأطفال الروضة، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٦م.
- ٢٥- هاني محمد فتحي علي: تأثير برنامج تعليمي مقترح للتربية الحركية على بعض مكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٣م.
- ٢٦- وفاء محمد عبد الخالق: "لعب الأدوار الاجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية طفل الروضة"، بحث علمي منشور، مجلة خطوة، العدد الثالث عشر، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٢٧- ياسر عبد المنعم أبو الفتوح: "القيم الأخلاقية للرياضيين الناشئين بمحافظة البحيرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
- ٢٨- يعرب مخيون وعادل فاضل: التطور الحركي واختبارات الأطفال، مكتب العادل للطباعة الفنية، بغداد، ٢٠٠٧م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 29- Berk, Laura: "Child Development Fifth Edition, Library Of Congress" , U.S.A 2000

- 30- **Bounie, T.:** "How to motivate students, Journal of physical education," Vol. (5) , New York.. (2000)
- 31- **Genes, M:** "Bewegung im Allag von Kinden, Eine tages verlaufstudie Diplomarbeit". Deutche Sport hochschule Kolon.(2000)
- 32- **Graft, A:** "Creativity across primary Curriculum," Rutledge, London.. (2000)
- 33- **Khodabakhshi, A.reza.M.Rezaei:** Effectiveness puppet play therapy on adaptive behavior and social skills in boy children with intellectual disability, Caspian journal of peditrics, mar, 4 (2) : 271-277.2018.
- 34- **Leonard ,J:** "Sixteen values that swimmer learn from those port", asca News letter(4),journal-Article-,united states.2003.
- 35- **Mackowiak,z,osinski,w.&salamon,a:** Effect of sensorimotor training on the postural of women aging , 27.(1) : 68 – 80, 2015.
- 36- **Justen, O:** "Development children are our children compen tent?" Rmit. paper sented at Biennial Achpeh conference ,jan,2005

ثالثا: شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

- 37- www.childreneducation.com.
- 38- www.childrenliterature.com.
- 39- www.wahat.com.